

استراتيجية لدعم دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام بمصر

مقدمة:

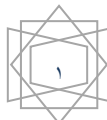
إن العصر الذى نعيش فيه عصر يتمتع بتغيرات كثيرة مابين اللحظة والأخرى وذلك نظراً للتطور التكنولوجى والعلمى الهائل ؛ الذى أثر بدوره على اقتصاديات الحياة والتعليم ، ولأن مصر مثلها مثل باقى الدول النامية التي قد شهدت في الفترة الأخيرة تغيرات سياسية واقتصادية كبيره ؛ أثرت في جميع النواحي في البلاد ولأن مصر تسعى إلى مواكبة التطور العلمي والتكنولوجى وتحقيق التنمية المستدامة .

كانت الحاجة إلى النظر إلى الحيز المتاح الذى يمتلكه المجتمع المدني خارج القطاعين الخاص والعام والذى يستطيع فيه الناس تحقيق مواطنهم النشطة من خلال المشاركة فى الأنشطة التي يمكن من خلالها تعزيز رفاهيتهم ؛ ويمكن للجهات الفعالة فى المجتمع المدني أن تشكل وسيلة لتعزيز المصالح المشتركة .

والمستقبل يشير إلي أن العصر القادم هو عصر منظمات المجتمع المدني حيث إن الأموال أكثر والإنتماء أعلي والرعاية أوفر والتعاون أكبر، لذلك سوف تتناول الدراسة الأنشطة اللاصفية في مدارس التعليم العام وكيفية تطوير ممارستها من خلال تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في ضوء بعض الخبرات العالمية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

العملية التعليمية هي حجر الزاوية فى تحقيق التنمية المستدامة وهذا ما تسعى إليه البلاد ، وبالنظر إلى واقع مدارس التعليم العام الذى يدعو إلى إعادة النظر لكى يتناسب مع متطلبات العصر ومواكبة التطور التكنولوجى حيث إن مدارس التعليم العام تعاني من عدم القدرة علي تطبيق الأنشطة



اللاصفية بطريقة علمية وبكفاءة ، كما يوجد ضعف في الربط والتعاون مع منظمات المجتمع المدني وذلك للإستفادة من خبراته وإمكانياته لتطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية في المدارس العام بمصر .

وعلى ضوء ما سبق تتضح مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

← ما الاستراتيجية المقترحة لدعم دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام بمصر ؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيس ، تطرح الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- ما الإطار المفاهيمي لمنظمات المجتمع المدني في مصر؟
- ٢- ما أهم الأطر القانونية التي ترسخ مساهمة منظمات المجتمع المدني في التربية بمصر ؟
- ٣- ما أبرز أدوار منظمات المجتمع المدني في دعم الأنشطة اللاصفية داخل مؤسسات التعليم العام بمصر ؟
- ٤- ما أبرز المعوقات التي تحول دون مساهمة منظمات المجتمع المدني في دعم الأنشطة اللاصفية داخل مؤسسات التعليم العام بمصر ؟
- ٥- ما أبرز التوجهات العالمية لدعم دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام بمصر؟
- ٦- ما الاستراتيجية المقترحة لدعم دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام بمصر ؟

أهداف الدراسة :

يتضح من خلال التساؤلات السابقة أن الدراسة تستهدف وضع استراتيجية مقترحة لدعم دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام بمصر ، وذلك من خلال الإستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة وتحليل نقاط القوة والضعف المؤثرة على تطوير ممارسة



الأنشطة اللاصفية وتعيق دعم منظمات المجتمع المدني لتطوير ممارسات الأنشطة اللاصفية في المدارس وتحليل الفرص والتهديدات ، وضع توصيات تساهم في تنفيذ الاستراتيجية .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الآتي :

- تناولها لموضوع الأنشطة اللاصفية والتي أثبتت الدراسات والبحوث التربوية أهميتها ومدى إسهامها في بناء الإنسان وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والروحية الأصيلة فيهم ، وتسهم في بناء شخصية الطالب من الناحية الاجتماعية ، و تتيح الفرصة للطلاب الموهوبين لإستغلال موهبتهم وتوجيههم التوجيه السليم لممارسة هواياتهم ، كما تعمل كمخرج ومنتفس لتعبير الطالب لا شعورياً عن دوافعه العدوانية ، وتعمل علي الإرتقاء بالمستوي الثقافي للطلاب، كما تتيح الفرصة للطلاب لممارسة الديمقراطية والتمرس علي القيادة ، كما أنها تساعد الطلاب في التعرف علي مشكلات مجتمعاتهم والمساهمة في ايجاد الحلول لها والمشاركة فيها.
- كما تأتي أهمية هذه الدراسة في مسابرتها لأحد الإتجاهات المعاصرة في التعليم والسائدة في مختلف دول العالم والتي تتمثل في ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال منظمات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية، وهو ما يمثل أحد العناصر الرئيسة في السياسة التعليمية.
- الحاجة إلى تطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية لتحقيق القدرة على مواجهة التغيرات العالمية والتطور التكنولوجي الهائل ؛ والقدرة على تحقيق التنافسية العالمية والتنافسية في سوق العمل.
- تنمية قدرات منظمات المجتمع المدني للعمل في مجال تطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية في المدارس.



منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث أنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الدراسة ،واستخدمت تحليل سوات لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات ،واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات.

خطوات الدراسة :

سارت الدراسة وفق الخطوات الآتية :

الفصل الأول:- ويتناول الإطار العام للدراسة (مقدمة - مشكلة الدراسة - أهداف الدراسة - أهمية الدراسة - منهج الدراسة - أدوات الدراسة - حدود الدراسة - مصطلحات الدراسة).

الفصل الثاني :- ويشمل الإطار المفاهيمي لمنظمات المجتمع المدني.

الفصل الثالث :-تناول واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية داخل مدارس التعليم العام.

الفصل الرابع:- تناول ابرز أهم التجارب العالمية المعاصرة لدعم ممارسة الأنشطة اللاصفية .

الفصل الخامس :- الدراسة الميدانية ونتائجها .

الفصل السادس:- استراتيجية مقترحة لدعم دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ممارسة الانشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام بمصر .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- الحاجة الملحة إلى وضع استراتيجية مقترحة لدعم دور منظمات المجتمع المدني في تطوير ممارسة الانشطة اللاصفية بمدارس التعليم العام بمصر.



- ضرورة وضع فلسفة واضحة للتخطيط لتطوير الأنشطة اللاصفية ، لأن التخطيط ليس مجرد تحديد مجالات الاستثمار ووضع السياسات التنفيذية ، بل هو فلسفة متكاملة تشمل أساليب التخطيط وأغراضه وتحديد الأولويات ضمن إستراتيجيات إقتصادية وإجتماعية تستجيب لحاجات المدرسة وتحقق أهدافها ، ومن هذه الإستراتيجية تستنبط أهداف تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تطوير الأنشطة اللاصفية .
- تعديل خطط تطوير ممارسة الأنشطة اللاصفية بحيث لا تكون مرتبطة بتغير القيادات العليا لتوفير الأستقرار والأطمأنينة للعاملين على التطوير وللحد من تغير القرارات التي تؤدي إلى إيقاف أعمال الخطة الموضوعية .
- الحاجة إلى وضع آليات قياس مستوى رضا العاملين على الأنشطة اللاصفية والمجتمع المدني الدعم لتطوير الأنشطة اللاصفية والطلاب المستفيدين الموجه لهم الأنشطة اللاصفية لتحديد نقاط القوة وتعزيزها وتحديد نقاط الضعف وحل مشاكلها .
- تحفيز مؤسسات المجتمع المدني التي تساهم في تطوير الأنشطة اللاصفية وأعلان جهودها علي المجتمع المحلي كأنوع من انواع التحفيز لها ولغيرها.
- تخصيص جزء من الضرائب إلى تطوير ممارسات الأنشطة اللاصفية تشرف عليه إدارة السلطات المحلية كل محافظة .

